الاطفال بين لعب توحي بالبراءة وأخرى توحي بالحروب والدمار!

تحقيق.هناء عقيل

الطفل هذا الكائن الشفاف، المقترن بالبراءة والعفوية، هل نجني عليه عندما ندله على العاب تمثل الحروب والقتل والدمار؟ عبر هذا السؤال تنقلنا في عدد من محال بيع لعب الاطفال، وسألنا اصحابها عن انواع اللعب التي يفضلها الاطفال، ولماذا، كما طرحنا السؤال نفسه على عدد من المواطنين، فكانت اجابات متباينة حصيلتها هذا التحقيق..

عادل عباس الموسوي- صاحب متجر عادل للالعاب والكماليات قال:

-اكثر الالعاب التي يقبل عليها الاطفال ولاسيما الذكور هي العاب الحروب والقتال والكرات والهواتف والاجهزة.. واكثرها المسدس والبندقية والدبابات والطائرات.. والجنود وغيرها.. اما الاناث فانهن يخترن عادة العاب الاثاث البيتي والمطبخ والعرائس والدمى ونادراً ما تشتري احداهن لعب الحروب.

•الا ترى ان لعب الحروب تجعل الطفل يميل الى العنف والعدوانية؟

-بصراحة نحن (على باب الله) لا نفكر بتأثيرات هذه الالعاب واعتقد انها مسؤولية الاب والام ولا بد لهما من التدخل بالتوجيه والتأثير على اطفالهم في اختيار العابهم وان لا يشجعونهم على اختيار لعب الحروب وانما تشجيعهم على لعب تعبر عن الطفولة والبراءة... ويشاركه الرأي.. صاحب متجر الزهور السيد شاكر سلمان قائلاً..

-على الاب والام تقع المسؤولية اولاً.. وبعد ذلك على المعلمين في المدارس لتوجيه الاطفال توجيهاً صحيحاً لعدم اختيار ما يسيء اليهم وكثير من الاطفال يقفون امام هذه الالعاب ويطلبونها بالحاح من الام والاب مما يسبب لهما الاحراج.. ومن الضروري استبدالها مثلاً بالالعاب الفكرية والحاسوب والاجهزة والحيوانات والدمى.. فهناك العاب كثيرة هي البديلة لكل هذه الالعاب التي تسيء اليهم.

•ولماذا تبيعها؟ الاتوجد رقابة على دخول هذه التشكيلات؟

-انا ابيعها لان هذا هو الموجود في السوق والمرغوب والمطلوب.. وأنا رجل سوق ابحث عن رزقي اما الرقابة فهي غير موجودة نحن نستورد ما نراه يمشي في السوق اكثر ولاسيما هذه التشكيلات فهي رخيصة الثمن.

رأي الاباء والامهات

والآن ماذا يقول الاباء والامهات وهم يختارون لاطفالهم مثل هذه الالعب؟

سألنا السيدة عالية طالب موظفة تقول:

-انا مجبرة ومضطرة لسببين اولهما الحاح وعناد اطفالي الثلاثة لشراء مثل هذه الالعاب خاصة البنادق والمسدسات، والسبب الثاني هو لانها الاكثر توفراً ورخيصة الثمن قياساً الى الالعاب الفكرية والصوتية والحسابية والالعاب الكبيرة الحجم مثل الدراجة والسيارة وغيرها فهي غالية الثمن.

السيد لطيف حاتم موظف قال هو الآخر:

-بصراحة انا لا أحبذ هذه الالعاب لاننا تعبنا ومللنا من مشاهدة الحروب والدمار واسلحة القتل والتدمير وأحاول قدر الامكان ان لا اشتريها لاطفالي.. والمشكلة تكمن هنا في تاثير الاصدقاء فما ان يرى اطفالي هذه الالعاب عند اصدقاء لهم حتى يطالبوني بشرائها.

بعدها استمعنا لآراء بعض من الاطفال في كيفية اختيار لعبهم ولماذا، فكانت اجاباتهم كالآتي:

-الطفل حيدر حسن (6سنوات) يقول.. لا أحب سوى المسدسات والبنادق والعب بها معركة وحرباً مع أخي واصدقائي.

-الطفل رامي هادي (10سنوات) قال: نحن في المدرسة نلعب ادوار الجنود العراقيين والامريكيين.. ونصنع المسدسات والبنادق من الورق لانه لا يسمح لنا في المدرسة بجلب العابنا.

اصحاب الاختصاص

ماذا يقول اصحاب الاختصاص وكيف يفسرون هذه الحالة وما هي الاجراءات للحد منها والتخلص من سلبيات هذه الالعاب على اطفالنا؟

تقول الدكتورة سعاد معروف استاذة علم النفس في جامعة بغداد:

-ان الطفل كائن يتأثر بما حوله وما موجود في بيئته من مؤثرات ثقافية او سياسية او اجتماعية وعسكرية يتأثر بها بشكل مباشر او غير مباشر.. وفي الوضع الحالي ما زلنا نعيش اجواء الحرب من دبابات وجنود وانفجارات وطائرات والطفل بحد ذاته ميال للتقليد والتأثر، وهذه المشاهد تؤثر في سلوكيات الطفل.

•وهل بالامكان تغيير توجهات الطفل.. وكيف؟

-بالتأكيد نستطيع فهو ما زال صغيراً وبعمر يمكن تغيير افكاره وبالتالي سلوكه وهنا يبرز دور الام فهي الاقرب والاكثر تأثير أبنائها فابعاد الطفل عن هذه الاجواء وعدم اقتناء العاب العنف والدمار والدبابات والمسدس والبندقية واستبدالها بالعاب تعبر عن البراءة والطفولة وتنمي روحية وذهنية وعقلية الطفل وتخلق فيه انساناً محباً للحياة والطبيعة والجمال.

وتشاركها الرأي السيدة عفاف محمود مهند مديرة روضة الكوثر الاهلية للاطفال فتقول:

نحن لا نشجع اطفالنا في الروضة على اقتناء مثل هذه الالعاب ونحاول ان نبعدهم عنها ونوفر لهم داخل الروضة كل ما هو جميل ومفيد من العاب الحاسوب والالات الموسيقية والكرات والهواتف والحيوانات والدمى فهي الاقرب لشخصية الطفل الحقيقية وكثير أما ننبه اولياء امور الاطفال لتجاوز مثل هذه الاختيارات لاطفالهم.. وابعادهم عن اجواء العنف ومظاهر ومشاهد الحروب.

إضاءة

هذه المرأة.. هذا الموقف

محمد درويش علي

لم يكن موقف هذه المرأة التي نأتي على ذكرها، نابعاً من الضعف او الشعور بان قطار الزواج سيفوتها، وتقبل على عنوسة، وجلوس في البيت وتصبح حديثاً لكل من هب ودب، وانما كان موقفها نابعاً من شعور حقيقي بان الحياة الحقيقية لا تقوم بغير التعاون والمشاركة، والتنازل عن خصوصيات غير مجدية اساسها الشعور بالانانية. كانت هذه المرأة قد جمعت مبلغاً من المال، خلال سنوات حياتها من خياطة الملابس لصديقاتها ولبنات الجيران فكانت تضع الفلس على الفلس كما يقولون، محافظة على دخلها وكرامتها، مبرهنة على كونها امرأة، استثنائية، لا يتوقف همها على المكياج، وعلى وضع الوشم على اظفار قدميها، أو وضع عدسات ملونة، لتثير اهتمام الآخرين، وتضعهم في فخ الحب، وبالتالي تنسحب.

فما ان تقدم لخطبتها شقيق صديقتها، وتيقنت من حسن خلقه ومواظبته على عمله، وعدم انتظاره لان تمد له يد المساعدة او العون. حتى قبلت به على علاته، وعندما سئلت ومتى يكون بمقدوره ان يوفر لك بيتاً وسيارة واثاثاً فخماً متطوراً؟ تبسمت وقالت: (العافية درجات) الاشياء لا تأتي متكاملة. فالشجرة تبدأ ببذرة ثم تصبح شجرة فتعطي الثمر والظل! كل الاشياء، تتكون من حالة صغيرة وتكبر بعد ذلك.

وعندما تفاهمت معه أي مع خطيبها وزوج المستقبل، تيقنت ان امكانياته المادية لا تسمح له ان يوفر الحد الادنى، لكنه يمتلك الحد الاعلى من النية الصافية والصادقة، فمدت له يداً تملؤها ما جادت به ماكينة الخياطة، خلال سنوات طوال. كل ذلك من اجل ان تكون عائلة يكون لها دور في الحياة!

ان هذه المرأة تدلل وبشكل جدي على اهمية ان يكون الانسان على قدر من المسؤولية، تجاه نفسه والمجتمع، وان ينظر الى الحاضر برؤية فيها قدر الانطلاق نحو الآتي من الايام.

استطلاع عالمي لاختيار أهم الشخصيات التاريخية

تبدأ شبكة تلفزيون B B C البريطانية استطلاعاً على مستوى العالم لاختيار اكثر الشخصيات نفوذاً وجاذبية في التاريخ بحيث يتم توزيع الاسئلة واجراء الاستطلاعات على دول منفردة او مناطق اقليمية باكملها في العالم، ثم تجري مناقشة في كل منطقة او في كل دولة لكي تقدم فيها مبررات استحقاق كل مرشح يحتل هذه المكانة.

وسوف تجرى في دول كبريطانيا والولايات المتحدة والصين وجنوب افريقيا وروسيا وفي مناطق كالشرق الاوسط باكمله.

وتشير صحيفة التايمز البريطانية الى تصور مبدئي الى النتائج المتوقعة وتقول ان المشاهدين البريطانيين يكادون يكونون قد استقروا بالفعل على اختيار ونستون تشرشل كابرز واهم الشخصيات البريطانية، وفي المانيا استقر ملايين الالمان على اختيار كونراد اديناور وهو اول مستشار لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية كاهم شخصية معاصرة في بلادهم ونموذج لشعور البلاد بكرامتها.

والمتوقع ايضاً ان تختار جنوب افريقيا اعظم ابطالها وهو نيلسون مانديلا، والمؤكد الا يكون هناك من ينافسه على هذه المكانة، اما في الشرق الاوسط فمن المتوقع ان تختار شعوب المنطقة اعظم شخصية عربية وان كان منظمو الاستطلاع يقولون انه ينتظر استبعاد الشخصيات التي عرفت بالطغيان والديكتاتورية، ويعتبر جمال عبد الناصر احد ابرز الشخصيات العالمية المتنافسة في هذا الاستطلاع عن الشرق الاوسط مثلما ان نيلسون مانديلا عن افريقيا والاديب الروسي ليو تولستوي عن روسيا.

كما تقول صحيفة التايمز ان صدام واسامة بن لادن سوف يستبعدان من هذا السباق، ومن المتوقع ان يصل عدد المشاهدين الذين سيجري استطلاعهم في الشرق الاوسط الى 130 مليون مشاهد.

نلسن ماندلا

تولستوي

جمال عبد الناصر

الكلمات المتقاطعة

اعداد: علي البديري

أفقياً

1. فرسا رهان حدثت بسببهما حرب أهلية بين قبيلتي عبس وذبيان.
2. أمل / شعور (م) / عملة أسيوية.
3. يرتحلون أثناء الليل / مكائن / ملل.
4. خضار ورد ذكرها في القرآن الكريم / العمامة البيضاء.
5. عاصمة آسيوية / ظلام حالك أو ليل شديد السواد.
6. ثبت في الأرض القدم (بصيغة الأمر) / صفة وحال للإبل الذلول التي تألف أصحابها.
7. للنداء / سرير الطفل / بشري أو إنساني.
8. سد شهير في اليمن القديم / مكرر / أصل (م).
9. كمل / أدلاء وهداة يتقدمون القافلة (م).
10. صفاء (م) / مشى / نشيد.
11. عكس إنس / سهر الليل / حرف هجاء (م).
12. كتاب في الفلسفة والمنطق للغزالي.

عمودياً

1. اسم علم مذكر / مدينة شمال غرب الجزيرة العربية.
2. اسم علم مؤنث (م) / قبيلة عربية يمانية / عكس مدح (م).
3. ماء عذب وحلو (م) / رماح.
4. مدينة ساحلية جنوب انكلترا.
5. بعيدة وقصية.
6. قوة الرفع في الرياضيات / التوبة / قواعد (م).
7. أعالج المشكلة (م) / حرف استغاثة / مرشح للفوز.
8. فيل بصيغة الجمع (م) / كرر وأضاف في القول.
9. للتعريف / ظاهرة فيزيائية طبيعية تصاحب المطر (م).
10. ثاني أكبر مدن هولندا / الضياء أو النور الناتج عن البرق.
11. ناصبة / جزيرة أندونيسية ساحلية / زي أو ثوب.
12. مدينة سورية (م) / الأسم الثاني لرجل عربي أندلسي حاول الطيران التجريبي (م).
13. من [illegible] البحرية.

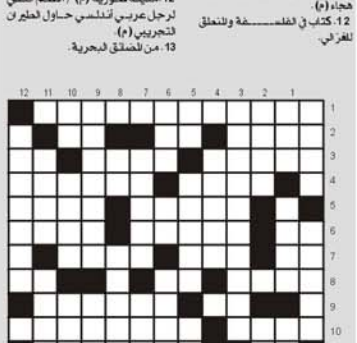

الجزء الثاني من "الرجل العنكبوت" يخرج إلى صالات السينما في نهاية حزيران

لوس انجليس (ا ف ب)

اطلقت هوليوود امس الخميس العد العكسي لخروج "سبايدرمان 2" (الرجل العنكبوت 2) الى صالات السينما الاميركية المقرر في 30 حزيران وسط ترقب كبير بعد النجاح الهائل الذي حققه الفيلم الاول عام 2002.

واعلنت شركة الانتاج "سوني بيكتشرز انترتينمنت" في هوليوود إنها تخطط منذ الان لتصوير جزء ثالث من مغامرات الرجل العنكبوت.

وهذه المغامرات مقتبسة عن سلسلة القصص المصورة الشهيرة التي ابتكرت عام 1926.

وقد سجل هذا البطل محطة مهمة في تاريخ السينما بتحقيقه رقماً قياسياً هائلاً على شباك التذاكر، حيث بلغت عائداته في اليومين الاولين لعرضه في ايار 2002 في اميركا الشمالية 8.114 مليون دولار.

وتأمل "سوني بيكتشرز" في تكرار هذا الانجاز عند اطلاق الجزء الثاني الذي يحمل توقيع المخرج ذاته سام رايمي خلال عطلة نهاية الاسبوع الطويلة التي تبدأ في 30 حزيران مع بدايات موسم الصيف.

وبلغت العائدات الاجمالية للجزء الاول من مغامرات الرجل العنكبوت 430 مليون دولار، صنف بعدها في المرتبة الخامسة للافلام الاكثر شعبية في تاريخ السينما.

وكما في الجزء الأول يلعب الممثل توبي ماغواير شخصية بيتر ماركر، الرجل الذي يتمتع بقوى خارقة بعد أن لسعه عنكبوت ويواصل في الجزء الثاني مطاردة الاشرار بمساعدة صديقته التي تجسدها الممثلة كريستن دانست.

حكايتان

الوالدة في تاهيتي

سكان جزيرة تاهيتي يعزلون المرأة بعد ولادة طفلها فترة ثلاثة أسابيع في كوخ مؤقت في بقعة مقدسة وأثناء تلك الفترة لا يسمح للوالدة باستعمال يدها في لمس أي شيء وتعتمد على الأخريات في إطعامها أما طفلها فتستطيع إرضاعه وحمله.

منوم لأهل الحبيبة

عندما يخرج الفتى (عند بعض قبائل غينيا الجديدة) لمقابلة حبيبته ليلاً يرمي تراباً جمعه من أحد القبور على بيت أهلها لكي لا يستيقظون باعتبار أن تراب القبر له أثر منوم ومن عاداتهم أن من يقتل أفعى عليه أن يحرقها ويرش رمادها على ساقيه كاسلوب وقائي ضد لدغ الأفاعي في الغابات.

شهرزاد

إشراقات

تاريخ المعرفة تسلسل موسيقي عظيم تظهر فيه أصوات مختلف الأمم الواحدة بعد الأخرى.

غوته

الصبا الدائم مستحيل: حتى لو لم يكن ثمة عقبة أخرى فإن إدراكه ذلك يجعله مستحيلاً

كافكا

الحب هو الفرصة الوحيدة للنضوج، ولإتخاذ شكل، ولأن يصبح المرء نفسه عالماً من اجل حب المحبوب.

ريلكه

ضفافي فقيرة، ولكن الموجة الخفيفة أثارت بمرورها أكثر من نشيد خالد.

شيللر

الدموع تدل على المحبة ولكنها ليست الدواء.

شكسبير

في الحب لا نحب إن نثأر إلا بأنفسنا.

برنار

لحظة شعر

....

كنت أبني على الرمل،
وقد تهدم،
وكنت أبني على الصخر،
وقد تهدم،
لكنني الآن عندما أبني
سأبدأ بالدخان من المدخنة!

ليوبولد ستاف

ترانيم ضد الصدأ
نص عراقي على مسارح الاكاديمية

باشر المخرج الشاب وليد خالد وفرقته التابعة لجماعة (أنساق للفنون المسرحية) بوضع اللمسات الاخيرة في التدريبات على مسرحية ترانيم ضد الصدأ للمؤلف عبد الناصر الدليمي.. الفكرة مستوحاة من مسرحية "مرحباً ايتها الطمأنينة" لجليل العيثي.

ويذكر إن هذا أول نص عراقي يعتمد في اكاديمية الفنون الجميلة بعد أن كان التعامل مع النصوص العالمية حصراً ومن المؤمل عرض المسرحية في منتصف نيسان المقبل.

ابراج

الحمل
21آذار - 20نيسان
وضعك النفسي لا يسمح لك المشاركة في مشروع تجاري. حاول أن تريح أعصابك وتكون أكثر هدوءاً. مفاجآت كثيرة هذا الأسبوع. يوم السعد / الاربعاء. رقم الحظ /10.

الثور
21نيسان - 20أيار
أنت مدعو إلى تجمع اجتماعي استغل ظهورك فيه، لتحوز على رضا من فيه قد تكسب صداقات جديدة. يوم السعد / الخميس. رقم الحظ /4.

الجوزاء
21أيار - 20 حزيران
لا تنتظر الفرصة لكي تأتيك، اغتنم أنت فرصتك وكن حريصاً على الفوز بها. مفاجأة في الطريق اليك. يوم السعد / السبت. رقم الحظ /5.

السرطان
21 حزيران- 20تموز
مشكلتك إنك لا تريد سماع آراء الآخرين ولاسيما أصدقائك. استمع إليهم جميعاً وتحمل ما يقال حتى وإن كان ضدك. مفاجأة في الطريق اليك. يوم السعد / الجمعة. رقم الحظ /8.

الأسد
21تموز - 20آب
انت محظوظ في التعرف إلى صديق أثناء سفرتك الأخيرة. هذا الصديق سيكون مفتاحاً لكثير من المشاكل التي تحصل لك. يوم السعد / الاثنين. رقم الحظ /7.

العذراء
21آب- 20 أيلول
اعمل كل ما بوسعك لتحوز على رضا محبوبتك في الأسبوع الماضي أهملتها وهذا سبب لها إحباطاً. عد إليها فهي تريد منك يداً حانية تمسد بها قلبها. يوم السعد / الثلاثاء. رقم الحظ /16.

الميزان
21أيلول - 20تشرين الأول
تحب الشعر كثيراً وهذا يجلب لك التعب والفرح معاً. حاول أن تعيد إلى الأذهان أيام كنت تزهو بعلاقاتك الاجتماعية والعاطفية. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ /5.

العقرب
21تشرين الأول- 20تشرين الثاني
ستعثر هذه الأيام في علاقات نسائية كثيرة في الدائرة وفي البيت من خلال التلفون. لكن من بين هذه العلاقات ستلتقي بامرأة صغيرة السن تتقدم بخطوات مسرعة إليك. استغل قدومها إليك. يوم السعد / الجمعة. رقم الحظ /9.

القوس
21 تشرين الثاني- 20 كانون الأول
الاسبوع الماضي كنت في وضع صحي سيء حاول استشارة طبيب لتعود إلى وضعك الطبيعي ويعود إليك النشاط. أسبوعك هذا حافل بالنشاط. يوم السعد / الخميس. رقم الحظ /15.

الجدي
21كانون الأول- 20كانون الثاني
الإفراط في السهر يتعبك ويجعلك غير مستقر على رأي واحد. ابتعد عنه وحاول إيجاد البديل [illegible] وجدد وقتك وذهنك بالقراءة. يوم السعد / الأحد. رقم الحظ /3.

الدلو
21كانون الثاني- 20شباط
لا تكن متطرفاً في آرائك لتجد من يستمع إليك. فالمرونة مطلوبة وهي تحقق لك الكثير من التطلعات الضرورية. مفاجأة في طريقها اليك. يوم السعد / السبت. رقم الحظ / 12.

الحوت
21شباط- 20آذار
انت مشغول هذه الأيام بامرأة تحبها وهذا يسبب لك مزاجاً متعكراً، ووضعاً لا تحسد عليه. ادخل في دوامة العلاقات الاجتماعية لتبتعد عن نفسك [illegible]. كن حريصاً على أشياء أخرى أكثر حيوية كي لا تضيع. يوم السعد / الثلاثاء. رقم الحظ /10.